

برامج وزارة الأسرى والمحررين

وضعت الوزارة أهداف استراتيجية تعمل على تحقيقها من خلال عدة برامج، تتمثل هذه البرامج بالتالي:

البرنامج الأول / برنامج توفير حياة كريمة للأسير وعائلته وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم، وذلك لضمان حياة كريمة لهم ورعاية أبنائهم وأسرتهم وذلك من خلال عدة مشاريع:

- 1- مشروع صرف مخصصات ورواتب شهرية منتظمة للأسير وأسرتهم حسب القوانين والأنظمة المعمول بها بالتعاون مع وزارة المالية، والتي تتضمن حياة كريمة لهم تتناسب مع تضحياتهم وآلامهم، وقد حددت الأنظمة راتب لكل أسير حسب مدة الأسر التي يمضيها في السجن، وجميع الأسرى في سجون الاحتلال يحصلون على هذا الراتب.
- 2- مشروع تلبية الاحتياجات الصحية والتعليمية لأبناء الأسرى وزوجاتهم والوالدين، وذلك من خلال إصدار وتجديد التأمين الصحي والعلاج المجاني لهم عبر وزارة الصحة، وعمل إعفاءات خاصة لهم بالتعاون مع المؤسسات الصحية غير الحكومية، إضافة إلى إعفائهم من رسوم التعليم الجامعي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والجامعات الفلسطينية.
- 3- مشروع تقديم تسهيلات وإعفاءات خاصة بأسرة الأسير للعديد من المعاملات الحكومية وغير الحكومية مثل تسهيل السفر والإعفاءات والتخفيضات في فواتير الكهرباء، الماء والتراخيص الأخرى، وذلك وفق تفاهات مع الجهات المختصة مثل وزارة الداخلية والبلديات وشركة الكهرباء ومؤسسات أخرى، والعديد من هذه التسهيلات تشمل الأسرى المحررين أيضاً.
- 4- مشروع تقديم خدمة التعليم الأكاديمي الجامعي والثانوية العامة وما دونها للأسرى داخل السجون ومساعدتهم في إكمال دراستهم ضمن برنامج التعليم الأكاديمي للأسرى الذي أنشأته وزارة الأسرى بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والجامعات واللجنة الأكاديمية التابعة للأسرى داخل السجون، والذي تم بموجبه تخريج مئات الأسرى وحصولهم على شهادات جامعية وشهادة الثانوية وهم داخل الأسر، هذا إضافة إلى اعتماد شهادات للأسرى بالعديد من الدورات الثقافية والإدارية والدينية بالتعاون مع المؤسسات المختصة.



البرنامج الثاني / تمكين الأسرى المحررين وتأهيلهم للاندماج في المجتمع، وذلك من خلال عدة مشاريع :

- 5- مشروع تأمين وظائف للأسرى المحررين حسب القوانين والأنظمة المعمول بها، والتي تضمن لهم حياة كريمة خاصة المحررين الذين أمضوا سنوات طويلة في الأسر، حيث أنه يتم توفير راتب ووظيفة لكل أسير محرر أمضى في الأسر (5) سنوات فما فوق.
- 6- مشروع تقديم الرعاية الصحية للأسرى المحررين من خلال إجراء فحص طبي شامل للأسير المحرر حديثاً بالتعاون مع وزارة الصحة وإصدار وتجديد التأمين الصحي للمحرر حسب النظام المعمول به، إضافة إلى عمل إعفاءات وتخفيضات للعمليات والفحوصات والعلاجات الطبية عبر المؤسسات الصحية الأهلية بناءً على تقاضيات بين وزارة الأسرى والمحررين وتلك المؤسسات.
- 7- مشروع تأهيل المحررين اقتصادياً وتعليمياً ومهنياً من خلال خدمة تمويل المشاريع الاقتصادية الصغيرة وخدمة التعليم الجامعي وكذلك التأهيل والتدريب المهني للأسرى المحررين بالتعاون مع المؤسسات والجامعات الفلسطينية ومراكز التدريب المهني في وزارة العمل وبعض المؤسسات لمساعدة المحررين في الاندماج في سوق العمل وإعالة أنفسهم.
- 8- مشروع إسكان الأسرى المحررين خاصة الذين أمضوا سنوات طويلة في السجون وتوفير التمويل اللازم لهذه المشاريع بالتعاون مع العديد من الجهات خاصة وزارة الاسكان كما حدث في مشروع إسكان المحررين في مدينة وفاء الأحرار ومشروع إسكان المحررين في برج الصالحي، وذلك لتوفير شقق سكنية لهؤلاء المحررين الذين أمضوا زهرات شبابهم في سجون الاحتلال.

البرنامج الثالث / الدعم النفسي والاجتماعي لعائلات الأسرى :-

وهذا البرنامج يهدف الى سد جزء من الفراغ الذي تركه رب الأسرة في غيابه عندما غُيب في السجون، ورفع الروح المعنوية لعائلة الأسير وتفقدتها خاصة الأبناء وإشعارهم باحتضان المجتمع لهم وأنهم في بؤرة الاهتمام وذلك من خلال :

- 1- مشروع تواصل، حيث يقوم المشروع على زيارة عائلات الأسرى في بيوتهم من قبل لجنة مختصة في الوزارة وذلك بشكل دوري ومستمر على مدار العام وتقديم هدية في كل زيارة، وذلك للاطمئنان على الأسرة وتفقد أوضاعهم النفسية والاجتماعية ومشاركتهم الأفراح والأحزان وعمل تقرير لكل زيارة.
- 2- مشروع المؤازرة وهو عبارة عن مشاركة الوزارة لأهالي الأسرى ومؤازرتهم لحظة تجمعهم أمام مقر الصليب



- 3- لأحمر وانطلاقهم في ساعات الفجر لزيارة آبائهم في سجون الاحتلال، حيث يقوم وفد من وزارة الأسرى والمحررين يرأسه وكيل الوزارة بمشاركة هذه الأجواء الخاصة والاطمئنان على أهالي الأسرى وتفقد سير برنامج الزيارة وتسهيل وتذليل العقبات التي تواجههم مع تقديم وجبة إفطار خفيفة لجميع المسافرين.
- 4- مشروع الدعم الاجتماعي والنفسي لآباء الأسرى ورعايتهم عبر أنشطة خاصة، حيث يتم الاهتمام بأطفال الأسرى بشكل خاص من خلال تنظيم المخيمات الصيفية والرحلات والاحتفالات وتقديم الهدايا لهم، حيث يتم إقامة هذه الأنشطة في المناسبات التي يُفقد فيها رب الأسرة مثل مناسبات الأعياد، وشهر رمضان، والعطلة الصيفية، وبدء العام الدراسي، ودخول فصل الشتاء، حيث تقوم الوزارة بتجميع أبناء الأسرى وعائلاتهم في هذه الأنشطة في أجواء مُريحة للتخفيف عنهم وأشعارهم باحتضان المجتمع لهم.

البرنامج الرابع / تفعيل القانوني والحقوقى لقضية الأسرى وحمل ملفهم للمجتمع الدولي.

وهذا من البرامج الهامة التي يجب العمل عليها لفضح وتوثيق الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال بحق الأسرى في السجون وتفعيل البعد القانوني والحقوقى لقضيتهم وحمل ملفهم للمجتمع الدولي كأسرى تحرر وطني.

وبالتأكيد فإن الحصار السياسي المفروض على غزة وعلى مؤسساتها الحكومية وغير الحكومية يمثل حاجزاً وعائقاً كبيراً في إيصال مظلومية الأسرى وحمل ملفهم بشكل رسمي للمجتمع الدولي، ورغم ذلك فإن الوزارة في هذا المجال تقوم بجهد الممكن حيث تقوم بالتالي:

- 1- توثيق العديد من الملفات حول الانتهاكات التي تعرض لها الكثير من الأسرى داخل سجون الاحتلال
- 2- مخاطبة الجهات الدولية الرسمية وغير الرسمية في قضايا الانتهاكات بحق الأسرى عند كل حدث يتعرض له الأسرى، حول تلك الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال بحقهم وتطالبهم باستمرار الضغط على الاحتلال لإيقاف هذه الانتهاكات.
- 3- تقوم الوزارة بزيارة المؤسسات الدولية المتواجدة في غزة مثل الصليب الأحمر ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان وتناقش معهم ما يتعرض له الأسرى من إجرام في السجون وتطالبهم بالقيام بدورهم لإيقاف الانتهاكات.
- 4- تنسق الوزارة مع العديد من المؤسسات والجمعيات في الخارج لتنظيم فعاليات لدعم الأسرى خاصة في أوروبا، وبالتأكيد ونحن نستعرض هذا الدور فإننا ندين بشكل كبير حالة اللامبالاة والتقاعد الرسمي الفلسطيني تجاه قضية الأسرى وعدم القيام بتوظيف كل الأدوات القانونية، فالسلطة الفلسطينية تمتلك المال والمكانة القانونية الدولية



والسفارات والعلاقات الدولية الرسمية ولكنها لا توظف ذلك في الدفاع عن شعبنا وعن أسرانا، وفي ملاحقة الاحتلال وتقديم ملفات جرائمه للجهات الدولية، وهذا بالتأكيد ما يشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق شعبنا وأسرا، ومن هنا فإننا نطالب السلطة بضرورة حمل ملف الأسرى للمجتمع الدولي واستغلال مكانة فلسطين في الأمم المتحدة واستخدام كل أوراق الضغط الممكنة لإدانة الاحتلال وتجريمه ورفع ملف انتهاكاته بحق الأسرى وتقديمه بشكل رسمي لمحكمة الجنايات الدولية، إضافة الى تفعيل السفارات والقنصليات في دول العالم وخاصة أوروبا لتفعيل قضية الاسرى عبر الطرق الرسمية والفعاليات الشعبية لفضح الاحتلال والدعوة لمقاطعته، وكذلك نطالبها بدعوة المنظمات الدولية وخبراء القانون الدولي لزيارة الأراضي الفلسطينية للاطلاع عن قرب على الجرائم والانتهاكات التي يمارسها الاحتلال بحق شعبنا وأسرا، مما يضمن حشد وتأييد دولي لقضية الأسرى.

البرنامج الخامس / تفعيل قضية الأسرى اعلامياً وميدانياً ونشر الوعي بأهمية التضامن معهم:

ويهدف هذا البرنامج الى إبقاء قضية الأسرى حاضرة على المستوى الإعلامي وكذلك الميداني ونشر الوعي حولها وما هو الواجب تجاه هؤلاء الأحرار وتعريف الأجيال بالأسرى وقضيتهم وتضحياتهم وظروف حياتهم وصمودهم ومعاناتهم ويتم ذلك من خلال العديد من المشاريع منها :

1- مشروع إقامة وتنظيم الفعاليات والأنشطة الميدانية المساندة للأسرى والحفاظ على استمراريتها واشراك وتفعيل اكبر عدد من المؤسسات المجتمعية والفعاليات الشعبية والأفراد في التضامن معهم عبر رعاية الوزارة لهذه الفعاليات، والتي من أبرزها المؤتمرات الصحفية، الوقفات التضامنية، الاحتفالات، المسيرات، المعارض، المسابقات، والرسومات الجدارية وغيرها من الفعاليات التي تهدف الى ابقاء قضية الأسرى حية وفاعلة باستمرار .

2- مشروع (تعريف الجيل بقضية الأسرى) هذا المشروع يتم بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وقد لاقى اقبالاً شديداً وحقق نتائج كبيرة وهو يستهدف طلبة المدارس من خلال عدة أنشطة خاصة بهم أبرزها استضافة وفود من الطلاب مع أساتذتهم في وزارة الأسرى بشكل دوري وعمل برنامج تعريفي لهم بقضية الأسرى خلال الزيارة، يتضمن زيارة معرض تراث الحركة الاسيرة وعرض أفلام خاصة وحضور محاضرات تعريفية بقضية الأسرى، واشراكهم في الوقفة التضامنية مع الاسرى عند الصليب الأحمر، وهناك أنشطة أخرى تتم في المدارس نفسها لتحقيق ذات الهدف.



3- مشروع الحفاظ على قضية الأسرى حاضرة في الاعلام المحلي والدولي من خلال تصدير الاخبار وكتابة التقارير والمقالات والتحقيقات ونشرها في جميع وسائل الاعلام على اختلاف أنواعها وامداد الجهات المختلفة بالبيانات والاحصائيات والمعلومات والاحداث التي تتعلق بالأسرى، إضافة الى تنظيم حملات إعلامية بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية لابقاء صوت الأسرى عالياً وإظهار معاناتهم من جانب وصمودهم وبطولاتهم من جانب اخر.

انتهى ،،،

مكتب وكيل الوزارة

